DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

أثر برنامج ارشادي في تنمية الأمن النفسي لدى الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية

د. خلود بشير عبد الأحد
قسم علم النفس، فاكلتي التربية، جامعة زاخو، كردستان العراق

هدى خالد شرف
طالبة ماجستير، قسم علم النفس، فاكلتي التربية، جامعة زاخو، العراق
البريد الالكتروني: hudhud4646@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج إرشادي في تنمية الامن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، وأعتمد البحث على المنهج التجريبي. وتكونت العينة من (60) تلميذاً وتلميذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية تم توزيعهم على مجموعتين بالتساوي: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وتم استخدام مقياس الأمن النفسي من اعداد النجار (2012) ، ومقياس بيركس لتقدير السلوك ، وبرنامج ارشادي لتنمية الامن النفسي من اعداد الباحثتان. فأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطات الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على الأثر الايجابي للبرنامج المقدم. وكذلك تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطات الرتب لدرجات الذكور ومتوسطات الرتب لدرجات الاناث من أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للأمن النفسي ، وهذا دليل على اختلاف تأثير البرنامج تبعاً لمتغير الجنس للأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً .

وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، تنمية الأمن النفسي، الاضطرابات السلوكية والانفعالية .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

The Effect of a Counseling Program on Developing Psychological Security for Children with Behavioral and Emotional Disorders

Dr. Kholoud Bashir Abdel Ahad
Department of Psychology, Faculty of Education, University of Zakho, Iraqi Kurdistan

Huda Khaled Sharaf
Master's Student, Department of Psychology, Faculty of Education, University of Zakho, Iraq
Email: hudhud4646@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to know the effect of a counseling program in developing psychological security for a sample of children with behavioral and emotional disorders, and the research relied on the experimental method. The sample consisted of (60) male and female students with behavioral and emotional disorders distributed into two groups equally: one experimental and the other a control, and the psychological security scale prepared by Al-Najjar (2012), the Birx scale for assessing behavior, and a counseling program for the development of psychological security prepared by the two researchers were used. The results of the study indicated that there was a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean differences between the pre- and post-test scores for the experimental and control groups, and the difference was in favor of the experimental group, and this indicates the positive impact of the presented program. It was also found that there were statistically significant differences at the level (0.05) between the average ranks of the male scores and the average ranks of the female members of the experimental group in the post-test for psychological security, and this is evidence of the difference in the impact of the program according to the gender variable for behaviorally and emotionally disturbed children. In light of the results, a number of recommendations and suggestions were presented.

Keywords: Counseling program, developing psychological security, behavioral and emotional disorders.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

مقدمة:

تعتبر الاضطرابات السلوكية والانفعالية واحدة من المشكلات المعقدة التي تواجه الكادر التعليمي في المؤسسات التربوية التي تعمل على تهيئة الطفل للمرحلة القادمة ، لذا حظي الأطفال المضطربون سلوكياً وانفعالياً باهتمام المختصين في التربية الخاصة في محاولة منهم لدراسة خصائصهم والعمل من أجل معالجة تلك الاضطرابات لديهم .

ولقد اختلفت النظرة إلى طبيعة دور المعلم في العملية التربوية عما كانت علىه في الماضي . ففي الماضي كانت العملية التربوية بسيطة ، واقتصر دور المعلم فيها على نقل المعلومات لتلاميذه عن طريق تلقينها لهم ، ولكن الأمر أصبح مختلفاً في الوقت الحاضر . فمع تطور وظائف المؤسسة التربوية ، وظهور التكنولوجيا الحديثة ، وتعدد أهداف المدرسة أصبح للمعلم مهامات كثيره (العساف ، 2008 : 151). ولعل أول مهام المعلم هو إشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ، ليشعر بحرية في العمل ومزاولة النشاط ، وبقدرته عليه ، والتعبير عن نفسه بحرية ، وطلاقة ودون خوف أو وجل . ويصبح دور المعلم في هذا كله دور المراقب والملاحظ ، ومن ثم المرشد والموجه للطفل بطريق غير مباشر بشكل لا يشعر معه الطفل أنه شخص مراقب (عدس ، 2005 : 342).

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تبين للباحثتين أن هناك اهتمام كبير في البيئات الأخرى بدراسة الشعور بالأمن لدى الأطفال بشكل عام وذوي الاحتياجات منهم بشكل خاص ، في حين نفتقر في بيئتنا المحلية الى مثل هذه الدراسات والبحوث الميدانية التي يمكن الاستفادة من نتائجها . وبما أننا لا نستطيع تعميم نتائج تلك الدراسات التي أجريت في مجتمعات تختلف عن مجتمعنا في كثير من العوامل الثقافية والاقتصادية والتربوية ، عليه بات من الضروري إجراء مثل هذه الدراسة في بيئتنا المحلية للوقوف على هذا الجانب بشكل علمي وموضوعي.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ندرة الدراسات المحلية حول استخدام البرامج الإرشادية لزيادة مشاعر الأمن النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والمضطربين انفعالياً وسلوكياً على وجه الخصوص. ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

- هل يمكن تنمية الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً من خلال تطبيق برنامج إرشادي يتم إعداده لهذا الغرض؟
- هل يتباين تأثير البرنامج الإرشادي المقدم للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية باختلاف جنسهم (ذكور – إناث)؟

أهمية البحث

يمكننا تلخيص أهمية البحث في جانبين هما:

الأول – الجانب النظري: ويتمثل في مراجعة الأدبيات المتعلقة بمتغير الشعور بالأمن النفسي ، والوقوف على أبرز النتائج التي انتهت إليها الدراسات السايقة ، وبذلك يعد البحث اضافة معرفية وإغناءاً للمكتبة السيكولوجية في مؤسساتنا الأكاديمية . سيما وأن هذا البحث يعد أول دراسة تجرى في قضاء زاخو على هذه الفئة من الأطفال حسب علم الباحثتان .

الثاني – الجانب التطبيقي : إذ يمثل البحث محاولة متواضعة للوصول إلى بعض المؤشرات الرقمية أو الكمية من خلال قياس أثر برنامج إرشادي معد لأغراض البحث الحالي في متغير الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مجتمعنا ، وبذلك يمكن الاستفادة من النتائج التي يسفر عنها البحث الحالي في رسم خطط من قبل المسؤولين عن القطاع التربوي في المؤسسات التربوية ، ووضع برامج من أجل الارتقاء بشخصية الطفل في مجتمعنا .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1- أثر برنامج إرشادي في تنمية الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

2- دلالة الفروق في أثر البرنامج الإرشادي في تنمية الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

فرضيات البحث

1.لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط الفرق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ومتوسط الفرق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الأمن النفسي .

2.لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في الامن النفسي.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً المستمرين على الدوام في المدارس الأساسية الحكومية بمدينة زاخو للعام الدراسي2022/2021.

تحديد مصطلحات

1. البرنامج الارشادي (Counseling Program)

عرفه (زهران ، 1998) بأنه : " برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة ، فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة (كالمدرسة مثلا) ، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالأختيار المتعقل وتحقيق التوافق النفسي داخل تلك المؤسسة وخارجها " (زهران ، 1998 : 499).

ولأغراض البحث الحالي تعرف الباحثتان البرنامج الأرشادي بأنه: مجموعة من الجلسات المنظمة والهادفة تتضمن تلك الجلسات أنشطة أرشادية من خلال الحوار والمناقشة والتمرين والتفريغ الانفعالي وسرد القصص وأسلوب حل المشكلات والتعزيز ، وتستند على نظرية ماسلو للحاجات ، وتهدف الى رفع مستوى الأمن لنفسي لدى عدد من الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية .

2.الأمن النفسي (psychological security):

يعرفه (الطهراوي ، 2006) بانه "الشخص الذي يشعر أن حاجاتهُ مشبعة ، وان المقومات الأساسية لحياتهِ غير معرضة للخطر ، والإنسان الآمن نفسياً يكون في حالة توازن او توافق أمني ، وفي حالة حرمانهِ من الأمن النفسي يكون فريسة للمخاوف مما ينعكس سلباً على شتى جوانب حياتهِ (الطهراوي ، 2006 : 986).

وفي ضوء ما تقدم فإن الباحثتان تعرفان الامن النفسي **نظرياً بأنه :** توفر الطمأنينة النفسية لدى الفرد ، وزيادة مستوى تقبل الذات ، والتقبل الاجتماعي ، والطموح وارتفاع مستوى الإيمان بقدراته وشعوره بالإستقلالية ، وأن الحاجة الى الأمن مرتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء .

أما التعريف الاجرائي للأمن النفسي فهو : الدرجة التي يحصل عليها الطفل المفحوص موضع الدراسة من خلال اجاباته عن الفقرات الواردة في مقياس الامن النفسي المستخدم أداة في البحث.

3.الأضطرابات السلوكية والانفعالية (Behavioral and emotional disorders)

هي سِمة تكون فيها ردود الفعل الانفعالية للفرد غير ملائمة لمثيرها بالزيادة او النقصان ، فالخوف الشديد كأستجابة لمثير مخيف حقاً لايعتبر اضطراباً انفعالياً بل استجابة انفعالية طبيعية وضرورة للحفاظ على الحياة ، وانما الخوف الشديد من مثير غير مخيف فأنه يعتبر اضطراباً انفعالياً (زهران ، 2005 : 420).

وتعرف الباحثتان الاضطرابات السلوكية والانفعالية نظرياً بأنها مجموعة من السلوكيات اللاسوية وتكون غير مرغوبة وتشكل عائقاً في تقدم الفرد في جميع نواحي الحياة ، وتتفاوت درجة تكرارها وشدتها من فرد لآخر وتتمثل بلوم الذات ، والانسحابية الزائدة ، وضعف قوة الآنا ، وضعف الشعور بالهوية ، وضعف الانصياع الاجتماعي .

ولأغراض البحث الحالي نعرف الاضطرابات السلوكية والانفعالية إجرائياً:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل المفحوص موضع الدراسة بعد تطبيق صورة قصيرة من مقياس بيركس للأضطرابات السلوكية والانفعالية عليه .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

دراسات سابقة:

أ.دراسات تناولت متغير الأمن النفسي :

1. دراسة (عقل ، 2009)

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة الأمن النفسي بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً، فتألفت عينة الدراسة من (56) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ المكفوفين بمحافظات غزة ، منها (30) تلميذاً و (26) تلميذة ، واستخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي التي قامت الباحثة بأعداده ، أما الوسائل الإحصائية فكانت المتوسطات الحسابية ، معامل الفا كرونباخ ، ومعامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون ، اختبار t-test، اختبار تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) ، معادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : الوزن النسبي للأمن النفسي لدى المعاقين بصرياً متوفر بدرجة جيدة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية للمعاقين بصرياً ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المرحلة الدراسية ودرجة الإعاقة .

2.دراسة (النجار ، 2012)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركياً. وتكونت عينة الدراسة من (24) معاق حركي ، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي من إعدادهِ وبرنامج إرشادي للأمن النفسي من اعداد الباحث ايضاً ، واستخدم الوسائل الإحصائية مثل معامل الارتباط بيرسون، معامل الثبات الفا كرونباخ ، معادلة سبيرمان براون بطريقة التجزئة النصفية ، اختبار ويلكسون . فاسفرت النتائج عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات المعاقين حركياً في المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المعاقين حركياً في المجموعة الضابطة على مقياس الامن النفسي قبل تطبيق البرنامج الارشادي ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات المعاقين حركياً في المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي قبل تطبيق البرنامج الارشادي ثم بعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي .

3.دراسة (جرادات ، 2016)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الامن النفسي للمكفوفين في المرحلة الثانوية والجامعية ، وشملت عينة الدراسة على (24) طالب مكفوف ، واستخدم الباحث مقياس الامن النفسي وبرنامج من تصميمهُ ، واستخدم الوسائل الإحصائية من معامل الارتباط ، واختبار مان وتني ، واختبار ويلكوكسون ، واظهرت النتائج وجود تحسن في الامن النفسي لدى الطلاب المكفوفين بعد تطبيق البرنامج .

ب.دراسات تناولت الاضطرابات السلوكية والانفعالية

1- دراسة باظة (2000)

تناولت الدراسة الاضطرابات السلوكية والانفعالية والنظرة المستقبلية لدى المعاقين حسياً (سمعياً وبصرياً) من كِلا الجنسين ومقارنتها مع الأطفال العاديين، شملت عينة الدراسة (120) طفلاً وطفلة ، منهم (65) ذكور ، و(55)اناث ، واستخدمت الباحثة إختبار الاضطرابات السلوكية والوجدانية واختبار النظرة المستقبلية ، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الصم ومتوسط درجات المكفوفين أي ان المكفوفين اقل اضطرابا سلوكيا ووجدانيا عنه لدى الصم من الجنسين ، وهناك فروق دالة احصائياً بين المجموعات لصالح الإناث أي ان الذكور المعاقين حسياً أعلى اضطراباً سلوكياً ووجدانياً من البنات في المجموعات الثلاث .

2. دراسة فيرنبيرج وآخرون (Vernberg, et al., 2006)

هدفت الدراسة إلى لتعرف على خدمات الصحة العقلية المكثفة للأطفال الذين يعانون من إضطرابات إنفعالية من خلال برنامج المجتمعات المحلية القائمة على المدارس ، وتم اختيار مجتمع الدراسة أطفال مدرسة الأمل وتكونت عينة الدراسة من جميع أطفال المدرسة ، واستخدم الباحثون برنامج مكثف للصحة النفسية وهو برنامج مصمم خصيصا لتقديم فكرة شاملة تستند الى الأدلة والحساسية من الناحية الايكولوجية ، وخدمات فردية ، ومن أهم نتائج الدراسة أن معظم الأطفال أبدوا تحسناً في أداء دورها وسلوكها والتكيف الإنفعالي طول مدة العلاج ، مع زيادة الطلبات على تطبيق خدمات الصحة العقلية والتي كانت فعالة وميسورة التكلفة على مستوى المدرسة .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

3.دراسة (ناجي وقريشي، 2018)

أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة الفروق في مستوى الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الصم وفقا لمتغيري الجنس والعمر، وقد تكونت عينة الدراسة من70طفلاً أصم ، أما المنهج المتبع في الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي ، إذ قام الباحثان ببناء قائمة تقدير المعلمين للاضطرابات السلوكية لتقدير شكلين من أشكال الاضطرابات السلوكية وهما نقص الانتباه وفرط الحركة ، والسلوك العدواني . وبعد التأكد من صدق المقياس بنوعيه صدق الاتساق الداخلي وصدق المحكمين ، وكذلك من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة ، وباستخدام الأساليب الإحصائية أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الصم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الصم تعزى لمتغير السن.

إجراءات الدراسة

منهجية البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة هذا الموضوع وأهدافه . ولأن الاسلوب التجريبي هو من أدق أساليب البحث واكفأها في التوصل الى نتائج دقيقة يوثق بها (ملحم ، 2000 : 374). ويتطلب المنهج التجريبي وضع تصميم تجريبي. إذ يعد التصميم التجريبي ضرورياً في البحوث التجريبية لأنه الأداة المساعدة في الحصول على الأجوبة المناسبة لأسئلة البحث . ولما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة اثر البرنامج الإرشادي في تنمية الأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، لذلك فان المتغير المستقل يتمثل في البرنامج الارشادي والمتغير التابع يتمثل في الأمن النفسي، والمخطط الآتي يوضح ذلك.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي (المتغير التابع)
التجريبية	الأمن النفسي	البرنامج الإرشادي	الأمن النفسي
الضابطة		---	

المخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث يُعنى به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم ، 2000 : 219). ونظراً لعدم وجود إحصائية بعدد الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً ، لذا أعتمدت الباحثتان في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة الخطوات الآتية:

1.اختارت الباحثتان مدرستي لوشان الأساسية ونوفين الأساسية في مدينة زاخو .

2.الطلب من مرشدي ومرشدات الصفوف (الرابع والخامس والسادس) تطبيق صورة مصغرة من مقياس بيركس .

3.تحديد الأطفال ممن حصلوا وفقاً لإجابات المعلمين والمعلمات عن المقياس على درجات أعلى من الوسط الفرضي للأداة البالغ (93) درجة وبلغ عددهم (65) طفلاً وطفلة. وبواقع (33) طفلاً وطفلة في مدرسة لوشان و(32) طفلاً وطفلة في مدرسة نوفين.

4.وبعد تدقيق المعلومات الخاصة بالأعمار تبين أن (3) أطفال كان لديهم رسوب في السنوات السابقة (اثنان منهم في مدرسة لوشان وطفل في مدرسة نوفين) ، وكذلك طفل ليس لديه أب وآخر ليس لديه أم ؛ لذا تم استبعادهم وبذلك تم الحصول على مجموعتين متساويتين كلاً منهما تضم (30) طفلاً وطفلة من المضطربين سلوكياً وانفعالياً تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .

تكافوء المجموعتين:

قامت الباحثتان بالتحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة إحصائيا في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في الشعور بالأمن النفسي لدى الطفل وهي(مستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم ، والترتيب الولادي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

للطفل ، والعمر الومني بالأشهر ، ودرجة الاضطرب السلوكي والانفعالي، بالاضافة الى درجة الأمن النفسي قبل تلقي البرنامج الارشادي) ، وبعد جمع البيانات المتعلقة بهذه المتغيرات ومعالجتها إحصائياً باستخدام مربع كاي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج أن المجموعتين متكافئتين في تلك المتغيرات ، وكما مبين في الجداول (1) و(2) و(3).

الجدول (1)
تكافؤ المجموعتين في متغير مستوى تعليم الأبوين

المتغير	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد أو جامعة	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
تعليم الأب	تجريبية	6	17	7	2.939	غير دالة عند 0,05
	ضابطة	12	12	6		
تعليم الأم	تجريبية	7	18	5	5.195	غير دالة عند 0,05
	ضابطة	15	10	5		

الجدول (2)
تكافؤ المجموعتين في متغير الترتيب الولادي

المتغير	المجموعة	الترتيب			قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
		2 - 1	4 - 3	5 فأكثر		
ترتيب الطفل الولادي	تجريبية	7	16	7	0.667	غير دالة عند 0,05
	ضابطة	5	19	6		

الجدول (3)
تكافؤ المجموعتين في متغيرات العمر والاضطراب السلوكي والانفعالي والأمن النفسي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمر بالأشهر	تجريبية	30	123.167	11.317	0.132	غير دالة عند 0,05
	ضابطة	30	122.733	13.920		
الاضطراب السوكي والانفعالي	تجريبية	30	106.366	8.953	1.034	غير دالة عند 0,05
	ضابطة	30	108.766	9.031		
الأمن النفسي	تجريبية	30	80.500	6.647	0.079	غير دالة عند 0,05
	ضابطة	30	80.633	6.562		

أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث تطلب الأمر استخدام أكثر من أداة تتمتع بالصدق والثبات ، ونظراً لعدم وجود أداة محلية ملائمة لهذا الغرض ، عليه تم تبني مقياسين هما:

الأول: مقياس بيركس لتقدير السلوك : والمطور في البيئة الأردنية من قبل يوسف القريوتي وجلال جرار (1987) لغرض تشخيص الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً . ويضم المقياس بصورته الأصلية (110) فقرات موزعة على (19) مجالاً . ويتميز المقياس بسهولة تطبيقه إذ لا يتطلب درجة عالية من التأهيل أو التدريب حيث يستطيع المعلم أو الأخصائي النفسي أو الاجتماعي تطبيقه دون تدريب خاص ، والمقياس ليس موجهاً نحو المفحوص نفسه إذ يتم جمع البيانات من شخص ذو ألفة بالمفحوص كالوالدين أو المعلمين ولا حاجة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

لوضع المفحوص في موقف اختباري . ونظراً لطول المقياس ولأجل الحصول على اجابات دقيقة من المعلمين والمعلمات ، وبعد استشارة عدد من المتخصصين تم الاتفاق على استخدام صورة مصغرة (قصيرة) من المقياس تحتوي على (31) فقرة موزعة على خمس مجالات هي:(لوم النفس ، الانسحابية الزائدة ، ضعف قوة الأنا ، ضعف الشعور بالهوية ، ضعف الانصياع الاجتماعي) . وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي : (إطلاقاً ، ونادراً ، وقليلاً ، كثيراً ، وكثيراً جداً) ، ويتم تصحيح الأداة بإعطاء أوزان للبدائل على الترتيب (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) درجات . وعليه فإن أقل درجة على المقياس هو 31 درجة وأعلى درجة 155 درجة وبمتوسط فرضي قدره (93) درجة . ولأجل التحقق من دلالات صدق وثبات الصورة القصيرة من مقياس بيركسن لتقدير السلوك المعتمد أداةً في البحث الحالي ، اتبعت الباحثتان الخطوات الآتي:

أ.صدق مقياس تقدير السلوك:

وللتحقق من صدق مقياس تقدير السلوك المستخدم أداةً في البحث الحالي إعتمدت الباحثتان على أسلوب الصدق الظاهري في تحديد صلاحية النسخة المختصرة من مقياس تقدير السلوك الذي ضم (31) فقرة . فأجمعت الآراء حول صلاحية الأداة لتقدير سلوك الأطفال وتحديد الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً .

ب.ثبات مقياس تقدير السلوك:

واعتمدت الباحثتان على أسلوبين في حساب ثبات مقياس تقدير السلوك هما :

1.أسلوب إعادة الاختبار في حساب معامل ثبات الأداة ، وذلك بتطبيق المقياس على عينة تكونت من(30) طفلاً وطفلة تم اختيارهم عشوائياً من الصفوف (الرابع ، والخامس ، والسادس) في مدرسة كولشاد الأساسية في مركز مدينة زاخو ، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم إعادة تطبيق الأداة على نفس الأفراد وعند تصحيح الاستجابات تم حساب الدرجات على التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات التطبيقين تبين أن قيمة الارتباط تساوي (0,81) وهذا يدل على ثبات الأداة .

2.أسلوب ألفا كرونباخ: إذ اعتمدت الباحثتان على البيانات التي تم الحصول عليها من التطبيق الأول في الأسلوب الأول ، وعند معالجة تلك البيانات باستخدام برنامج (SPSS) تبين أن قيمة ألفاكرونباخ تساوي (0,82) وهو مؤشر دال على تمتع المقياس بالثبات ، وبذلك اطمأنت الباحثتان على سلامة الأداة وصلاحيتها للاستخدام .

الثاني : مقياس الأمن النفسي : من إعداد يحيى محمود النجار (2012) ، ويتالف المقياس بصورته الأولية من (58) فقرة موزعة على ستة مجالات هي : (التقبل الاجتماعي ، والطمأنينة ، والاستقلال ، وتقبل الذات ، والايمان ، والطموح) ، بواقع (10) فقرات لكل مجال ما عدا مجال الاستقلال 8 فقرات . أما الصورة المعتمدة في البحث الحالي فتتكون من (48) فقرة ، حيث تم حذف (6) فقرات بناءاً على رأي الخبراء ممن عُرض عليهم المقياس ، وكذلك تم حذف (4) فقرات كونها غير مميزة عند حساب القوة التمييزية للأداة .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس

قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (15) طفلا وطفلة تم اختيارهم عشوائياً من مدرسة كولشاد الأساسية في مدينة زاخو بواقع (5) أطفال في كل صف من الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي ، وذلك بهدف التحقق من وضوح الفقرات ومعرفة الوقت المطلوب للإجابة .

أ.صدق مقياس الأمن النفسي :

يقصد بالصدق جودة المقياس وقدرته على قياس ما وضع لأجله، وقد قامت الباحثتان باستخراج صدق القياس من خلال الطرائق الآتية:

1. الصدق الظاهري: لا شك في أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين ، والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عودة ، 1998 : 370). لذا تم عرض فقرات مقياس الأمن النفسي الذي تبنته الباحثتان على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس. لغرض معرفة أرائهم حول صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها لقياس الأمن النفسي لدى الأطفال في الصفوف (الرابع والخامس والسادس) الأساسي. وبناءاً على هذا الإجراء اخذت الباحثتان بآراء الخبراء وحذفت (6) فقرات وأجرت التعديلات على صياغة بعض الفقرات .

2.التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

لأجل إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الأمن النفسي تم تطبيق المقياس المؤلف من (52) فقرة على عينة تم اختيارها لهذا الغرض . وتألفت عينة تحليل فقرات المقياس إحصائياً من (260) طفلاً وطفلة تم اختيارهم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

من بين الأطفال في الصفوف (الرابع والخامس والسادس) الأساسي بمدرسة كولشاد الأساسية ، بواقع (130) طفلاً و (130) طفلة . ويتوزعون بحسب الصفوف بواقع (88) طفلاً وطفلة في الصف الرابع و(88) طفلاً وطفلة في الصف الخامس و(84) طفلاً وطفلة في الصف السادس .

- **حساب القوة التمييزية للفقرات:**

بعد تطبيق المقياس على العينة التي تم اختيارها لأغراض تحليل الفقرات ، تم تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات من أعلى درجة الى أقل درجة ، وأختير 27% من الدرجات العليا و27% من الدرجات الدنيا لتمثلا مجموعتين ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تمت المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين ، فأظهرت النتائج أن هناك (4) فقرات غير مميزة ، وعليه تم حذفها من المقياس ، والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)
نتائج تمييز فقرات مقياس الأمن النفسي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت	مستوى الدلالة 0.05
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري		
1	2,588	0.552	2.014	0.722	5,198	دالة
2	2.750	0.607	2.279	0.807	3.839	دالة
3	2.588	0.696	1.970	0.791	4.833	دالة
4	2.661	0.476	2.176	0.809	4.261	دالة
5	2.191	0.777	1.823	0.809	2.701	دالة
6	2.500	0.559	2.044	0.700	4.193	دالة
7	2.799	0.417	2.367	0.826	3.665	دالة
8	2.455	0.678	2.058	0.688	3.386	دالة
9	2.455	0.584	2.250	0.760	1.770	غير دالة
10	2.808	0.396	2.235	0.735	5.662	دالة
رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت	مستوى الدلالة 0.05
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري		
11	2.676	0.558	2.205	0.838	3.852	دالة
12	2.764	0.460	2.073	0.718	6.674	دالة
13	2.661	0.476	2.220	0.687	4.348	دالة
14	2.647	0.481	2.323	0.609	3.435	دالة
15	2.397	0.626	2.250	0.631	1.363	غير دالة
16	2.647	0.663	2.308	0.696	2.898	دالة
17	2.823	0.384	2.294	0.670	5.650	دالة
18	2.808	0.396	2.426	0.739	3.759	دالة
19	2.308	0.717	1.867	0.644	3.772	دالة
20	2.338	0.725	2.000	0.691	2.785	دالة
21	2.558	0.556	1.529	0.657	9.855	دالة
22	2.720	0.452	1.882	0.680	8.458	دالة
23	2.455	0.721	1.617	0.810	6.369	دالة
24	2.588	0.552	1.764	0.693	7.657	دالة
25	2.529	0.502	2.382	0.519	1.678	غير دالة
26	2.500	0.657	1.823	0.751	5.583	دالة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

27	2.867	0.341	1.911	0.706	10.042	دالة
28	2.808	0.396	2.264	0.613	6.143	دالة
29	2.588	0.628	1.926	0.759	5.536	دالة
30	2.617	0.547	1.676	0.781	8.138	دالة
31	2.294	0.754	1.691	0.738	4.711	دالة
32	2.661	0.476	1.691	0.696	9.482	دالة
33	2.426	0.554	1.779	0.750	5.719	دالة
34	2.455	0.678	1.897	0.626	4.990	دالة
35	2.632	0.620	2.117	0.723	4.453	دالة
36	2.529	0.657	1.985	0.532	5.305	دالة
37	2.529	0.610	2.058	0.643	4.375	دالة
38	2.852	0.356	1.661	0.682	12.753	دالة
39	2.764	0.427	2.176	0.384	8.443	دالة
40	2.205	0.783	2.161	0.409	0.412	غير دالة
41	2.558	0.632	2.191	0.674	3.279	دالة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت	مستوى الدلالة 0.05
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري		
42	2.632	0.543	2.220	0.665	3.950	دالة
43	2.779	0.417	2.102	0.694	6.886	دالة
44	2.544	0.700	2.132	0.667	3.511	دالة
45	2.264	0.637	1.470	0.610	7.421	دالة
46	2.367	0.667	1.635	0.649	6.488	دالة
47	2.220	0.769	1.738	0.704	3.813	دالة
48	2.441	0.740	1.620	0.594	7.124	دالة
49	2.532	0.808	1.985	0.722	4.160	دالة
50	2.500	0.701	2.194	0.547	2.833	دالة
51	2.602	0.550	2.111	0.604	4.956	دالة
52	2.341	0.666	2.029	0.690	2.679	دالة

جـ.ثبات مقياس الأمن النفسي :

ولأجل التحقق من ثبات مقياس الأمن النفسي المستخدم أداة في البحث ، لجأت الباحثتان إلى استخدام أسلوبين هما:

1.أسلوب إعادة الاختبار: وذلك بتطبيق المقياس على عينة تكونت من(30) طفلاً وطفلة ، وهي نفس العينة المستخدمة لحساب ثبات المقياس الأول ، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم إعادة تطبيق الأداة على نفس الأفراد وعند حساب الاتباط بين درجات التطبيقين ، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين أن قيمة الارتباط تساوي (0,81) وهذا ارتباط عالٍ ويدل على ثبات الأداة .

2.أسلوب ألفا كرونباخ: من خلال الاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من التطبيق الأول ، تبين أن قيمة ألفاكرونباخ تساوي (0,84) وهو مؤشر دال على تمتع المقياس بالثبات وصلاحيته للاستخدام .

البرنامج الإرشادي

لغرض إعداد برنامج إرشادي ملائم لطبيعة العينة والغرض المقصود من تطبيقه ، تم مراعاة كل الخطوات المطلوبة في إعداد البرامج ، وارتأت الباحثتان أن تبنى البرنامج على أساس المجالات (التقبل الاجتماعي ،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

والطمأنية ، والاستقلال ، وتقبل الذات ، والايمان ، والطموح) الواردة في مقياس الأمن النفسي. وبذلك تضمن البرنامج (18) جلسة بواقع ثلاث جلسات لكل مكون من مكونات الأمن النفسي ، ولابد من الإشارة إلى أن مدة الجلسة الواحدة في البرنامج كانت (45) دقيقة ، وتم تنفيذ البرنامج خلال أيام الأحد والأربعاء من كل أسبوع وبواقع جلستين اسبوعياً.

الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثتان على استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات الواردة في البحث وباستعمال المعادلات الآتية :

- معامل ارتباط بيرسون وذلك لحساب معامل ثبات الأداة .
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات العمر الزمني والاضطراب السلوكي والانفعالي والاختبار القبلي للأمن النفسي ، وكذلك لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الأمن النفسي ، وللكشف عن دلالة الفروق في الأمن النفسي بين المجموعتين .
- مربع كاي لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات تعليم الأبوين والترتيب الولادي للطفل.
- اختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق في الأمن النفسي بين الذكور والاناث في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

نتائج البحث ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على أثر البرنامج الإرشادي في تنمية الأمن النفسي لدى الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً .

لأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة في البحث وذلك من خلال حساب ما يسمى بفرق الفروق ، فقد تم حساب الفرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي لكل مجموعة ، ومن ثم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلك الفروق ، وبعد ذلك اجراء المقارنة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت النتائج أن القيم التائية المحسوبة في كل المقارنات أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,002) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) ، وكانت الفروق كلها لصالح المجموعة التجريبية ، والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5)

دلالة الفرق بين متوسطي الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة 0.05
التقبل الاجتماعي	تجريبية	30	8,633	3,068	12,718	دال
	ضابطة	30	0,900	1,295		
الطمأنينة	تجريبية	30	9,900	3,209	13,610	دال
	ضابطة	30	0,400	2,077		
الاستقلال	تجريبية	30	6,400	3,102	6,809	دال
	ضابطة	30	1,466	2,473		
تقبل الذات	تجريبية	30	8,766	2,762	10,873	دال
	ضابطة	30	1,133	2,674		
الايمان	تجريبية	30	9,000	2,034	11,710	دال

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

	ضابطة	30	2,966	1,956		
الطموح	تجريبية	30	7,800	3,021	7,893	دال
	ضابطة	30	2,433	2,176		
الدرجة الكلية	تجريبية	30	50,566	6,745	25,906	دال
	ضابطة	30	9,233	5,556		

وتشير هذه النتيجة الى أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي الفروق لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للمقياس وكذلك في كل مجال من مجالاته، وهذا يدل على أن هناك أثر ايجابي للبرنامج الارشادي الذي تم تطبيقه في تنمية الأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت للمتغير المستقل أي البرنامج .

الهدف الثاني: الكشف عن دلالة الفروق في أثر البرنامج الإرشادي في تنمية الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

ولأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة في البحث وذلك من خلال حساب ما يسمى بفرق الفروق ، وذلك بتطبيق الخطوات الآتية:

1.حساب الفرق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لكل من الذكور والاناث في المجموعة التجريبية وفي كل مجال من مجالات المقياس وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي .

2.حساب مجموع الرتب ومتوسط الرتب لدرجات الفروق لكل من الذكور والإناث .

3.استخدام اختبار مان ويتني اللامعلمي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة ، إذ تمت المقارنة بين متوسطات الرتب للذكور وللإناث في كل مجال من مجالات مقياس الأمن النفسي وفي الدرجة الكلية للمقياس . والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين الذكور والاناث في المجموعة التجريبية

المتغير	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التقبل الاجتماعي	ذكور	24	388,5	16,19	55,5	34	دال
	إناث	6	76,5	12,76			
الطمأنينة	ذكور	24	356,0	14,83	56,0		دال
	إناث	6	109,0	18,17			
الاستقلال	ذكور	24	355,5	14,81	55,5		دال
	إناث	6	109,5	18,25			
تقبل الذات	ذكور	24	355,5	14,81	55,5		دال
	إناث	6	109,5	18,25			
الايمان	ذكور	24	373,0	15,54	71,0		دال
	إناث	6	92,0	15,33			
الطموح	ذكور	24	381,5	15,90	62,5		دال
	إناث	6	83,5	13,92			
الدرجة الكلية	ذكور	24	375,5	15,65	68,5		دال
	إناث	6	89,5	14,92			

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

مناقشة النتائج:

دلت النتائج المعروضة في الجدول (5) على أن البرنامج الارشادي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية من أفراد عينة البحث كان له أثر ايجابي أدى الى زيادة مستوى الأمن النفسي لديهم ، وعليه نرفض الفرضية الصفرية الأولى القائلة بأنه: (لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط الفرق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ومتوسط الفرق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الأمن النفسي). ونقبل بالفرضية البديلة التي تقول بأن : (هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط الفرق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ومتوسط الفرق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الأمن النفسي) .

وتنسجم هذه النتيجة مع ما ورد في الدراسات السابقة والتي تؤكد عى فاعلية البرامج الارشادية وتأثيرها الايجابي على الأمن النفسي لدى فئات التربية الخاصة .

كما أشارت النتائج المعروضة في الجدول (6) إلى وجود فرق لتأثير البرنامج الارشادي بحسي متغير الجنس ، فقد أظهرت النتائج أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات الذكور ومتوسطات الرتب لدرجات الاناث في الدرجة الكلية على مقياس الأمن النفسي وفي كل مجالات المقياس ، إلا أن الفرق كان لصالح الذكور في التقبل الاجتماعي ، والايمان ، والطموح وكذلك الدرجة الكلية ، بينما كانت الفروق لصالح الاناث في مجالات الطمأنينة والاستقلال وتقبل الذات . وعليه يمكننا رفض الفرضية الصفرية الثانية القائلة بأنه : (لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في الامن النفسي). ونقبل بذلك الفرضية البديلة التي تقول بأن: (هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في الامن النفسي).

ويمكننا تفسير هذه النتيجة في التباين الموجود بين شخصية الذكر وشخصية الأنثى نتيجة عمليات التنشئة الاجتماعية والتمييز بين الجنسين في الأدوار والمهام وعمليات التنميط الجنسي ، تلك العمليات التي تترك آثارها على نمط الشخصية وبالتالي كيفية تعامله مع المواقف والأنشطة المقدمة لهم بما في ذلك عملية التجربة وما تضمنتها من فعاليات وأنشطة وفنيات .

التوصيات

1.ضرورة اهتمام إدارات المدارس الأساسية بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال وذلك لرفع مستوى الشعور بالأمن النفسي لديهم .

2.توفير المعلمين والمعلمات للمناخ التربوي في الصفوف الدراسية وتشجيع العلاقات بين الأطفال أنفسهم من أجل تمكينهم من التوافق مع الذات ومع الآخرين لأن ذلك من شأنه تعزيز الأمن النفسي للأطفال .

3.اهتمام مديريات التربية بتوفير مستلزمات العمل المطلوبة للأنشطة والفعاليات لجعل البيئة المدرسية سارة وايجابية من أجل تنمية المشاعر الايجابية لدى الأطفال.

4.فتح دورات تطويرية للكادر الموجود في المدارس الأساسية لإطلاعهم على المستجدات في مجال تعديل وتغيير السلوك لدى الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً ، وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى المعلمين والمعلمات نحو العمل مع الأطفال المضطربين سلوكياً .

5.دعم وزارة التربية للمدارس الأساسية مادياً ومعنوياً لتمكين الكادر التعليمي من أداء دوره بفاعلية ، وتحقيق الأهداف التربوية في بناء جيل مستقر نفسياً.

6.الاستفادة من البرنامج الارشادي من قبل المرشدين التربويين والباحثين الاجتماعيين في المدارس الأساسية من أجل تنمية مشاعر الأمن النفسي لدى الأطفال .

7.استخدام الصورة المختصرة من مقياس بيركس المعد في البحث الحالي من قبل المعلمين والمعلمات لتشخيص الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً .

8. ضرورة اهتمام الكادر التعليمي في المدارس الأساسية باللعب التلقائي خاصة في دروس الرياضة والفنية لما له من دور كبير في نمو الأطفال اجتماعياً وانفعالياً.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.80.2022.682
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (80) June 2022
العدد (80) يونيو 2022

المقترحات

1.إجراء دراسة حول علاقة الأمن النفسي لدى الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعاليا ببعض المتغيرات الأسرية مثل حجم الأسرة ومستوى دخل الأسرة والمستوى الثقافي للأسرة.

2.إجراء دراسة مقارنة في مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعاليا في المدارس الأساسية الحكومية والمدارس الأهلية .

3. إجراء دراسة مقارنة في مستوى الأمن النفسي لدى فئة الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً والفئات الأخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المصادر

1. باظة ، امال عبدالسميع مليجي (2000) : الاضطرابات السلوكية والوجدانية وعلاقتها بالنظرة المستقبلية لدى الأطفال الصم والمكفوفين والعاديين ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، 15 (1) ، 66-202.

2. جرادات ، نادر احمد (2016) : فاعلية برنامج في تنمية الامن النفسي للمكفوفين ، مجلة العلوم التربوية النفسية ، البحرين ، العدد 13 .

3. زهران ، حامد (1998) : التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.

4. زهران ، حامد عبدالسلام (2005) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.

5. الطهراوي ، جميل حسن (2006) : الامن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الاسرائلي .

6. عقل ، وفاء علي سليمان (2009) : الامن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، قسم علم النفس ، غزة .

7. عودة ، احمد سليمان (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان.

8. القريوتي ، يوسف ،وجرار ، جلال محمد (1987) : دليل الصورة المعربة من مقياس بيركس لتقدير السلوك ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

9. ملحم ، سامي محمد (2000) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر ، القاهرة .

10. ناجي، سنوة وقريشي ، عبد الكريم (2018): الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الصم (دراسة ميدانية) ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 33 ، ص741-748.

11. النجار، يحيى محمود (2012) : فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الامن النفسي لدى المعوقين حركيا ، جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين ، رسالة ماجستير، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربويه والنفسية.

12. Vernberg0Eric M, et0 all (2006) : Intensive Mental Health Services for Children with Serious Emotional Disturbanes through a School –based, Community – oriented program, Clinical Child psychology and psychiatry, Vol . 11, No. 3, 417-430.